تكريم أوائل الجمهورية

خالد الحمادي

● كانت لفتة كريمة تلك التي بادرت بها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات حين قررت تكريم أوائل الجمهورية من طلبة الشهادة الثانوية العامة والاحتفاء بهم، عقب ظهور نتائج الامتحانات يوم السبت الماضي.

وبغض النظر عن القيمة المادية لعملية التكريم فإنها تظل بادرة رائعة وتستحق الإشادة بها والتوقف عندها وكذا الدعوة لمثيلاتها من المبادرات قبل القطاع العام والخاص على حد سواء، كما هي دعوة لوسائل الإعلام والصحافة الرسمية والأهلية لإعطاء مساحة جيدة لهؤلاء المبرزين الذين يفترض أن يجدوا صدى جيدا لتفوقهم العلمي والذين ينبغي أن يجدوا أحضانا دافئة تساعدهم في مواصلة مشوارهم التعليمي وتسهيل كافة العقبات أمامهم.

وإن كانت وزارة الاتصالات صاحبة المبادرة الأولى في هذا الصدد لهذا العام فإنها إضافة جديدة إلى رصيدها في مجال المبادرات الجميلة والإنجازات الرائعة وبالذات في المجال الاتصالاتي والمعلوماتي، ويحبذ لو تلتقط كافة القطاعات هذه المبادرة لتصنع منها تحولا نوعيا في الاهتمام بهؤلاء المتفوقين، ليكون هذا الاحتفاء وما يتبعه من اهتمام خاص وتوفير فرص للدراسة والعمل حافزا مشجعا للطلبة من الأجيال اللاحقة بهم للتسابق على أعلى المراتب الدراسية.

سمعت أنه قبل أسابيع قرأ أحد رجال الأعمال اليمنيين المقيمين في السعودية نبأ حصول طالب يمني هناك على الترتيب الأول في امتحانات الثانوية العامة في السعودية، فطلب إحضار هذا الطالب إليه وأبلغه تقديره العميق لتفوقه العلمي وعرض رجل الأعمال على الطالب الدراسة الجامعية على نفقته الخاصة في أي بلد في العالم يختارها هذا الطالب.

فكان تقدير التفوق العلمي لهذا الطالب من قبل رجل الأعمال بمثابة الاعتراف بدوره المستقبلي الذي يفترض أن يلعبه ويحقق فيه نجاحات متميزة، كما كان أيضا سلوك إيجابي نتمنى أن يحذو حذوه رجال الأعمال اليمنيين في الداخل، بتوفير فرص جيدة للمتفوقين لمواصلة دراستهم الجامعية وكذا تأمين فرص عمل لهم بعد إكمال الدراسة الجامعية.

أعتقد أن تشجيع القطاع الخاص والعام للمتفوقين في الثانوية العامة وغيرهم من المبرزين في الدراسة الجامعية لا يندرج ضمن الدعاية والاستهلاك الإعلامي بقدر ما ينبغي أن يكون واجبا اجتماعيا لهذه القطاعات وبالذات الخاصة، بحيث تؤدي دورا مهما في هذا الجانب، ويكون من ضمن استثماراتها العامة، مع الإيمان العميق بأن الاستثمار البشري يقع ضمن أولويات الاستثمار المادي.

الكثير من الشركات العملاقة الدولية تسعى وتتسابق إلى استقطاب المبرزين من الطلبة منذ المراحل الأولى وتحتويهم وتحتضنهم وتمول نفقات دراستهم المرتفعة جدا لتحظى وتسعد (!!) بتوظيفهم لديها بعد تخرجهم، وتعتبر هذا الاستثمار البشري ضمن استثماراتها المادية وتعتبر هؤلاء الذين تحتضنهم ضمن رؤوس أموالها، لأن نجاح الاستثمار المادي لا يستقيم ولا يتحقق إلا بعقليات راجحة وبشخصيات متفوقة وهي التي تواصل مسار عملية النجاح الاستثماري.

الكثير من اليمنيين المتفوقين علميا وعمليا من المقيمين في الخارج تسابقت عليهم الكثير من الشركات الهامة سواء في دول الخليج أو في بلدان أخرى، وحققوا نجاحات نوعية في مجال عملهم ولكن المتفوق اليمني في بلده لا يحظى بنفس هذا الاهتمام كما هو الحال في الخارج، والذي يفترض أن يكون العكس، ولا سبب لذلك سوى مرض اللامبالاة والانشغال بكيفية الربح العاجل وحسب ولا تفكير استراتيجي لدى الشركات الخاصة بالاستثمار البشري.

قبل أيام كنت مع زميل دراسة سابق، متفوق علميا وعمليا، عاش بعض سنوات حياته العملية في بلادنا، غير أنه لم يعط حقه ومكانته اللائقة بمستوى تفوقه العلمي والعملي، فاضطر إلى الهجرة لإحدى دول المنطقة، وهناك عمل بشركة خاصة براتب يصل إلى قرابة المليون ريال يمني، وحقق نجاحات كبيرة إلى درجة أن عروضا وظيفية انهالت عليه من العديد من الشركات العملاقة الأخرى بأضعاف راتبه الحالي، تقديرا لنبوغه العلمي والعملي.

في بلادنا لا تزال عقدة الأجنبي هي المسيطرة والمهيمنة على عقول وعقليات أصحاب رؤوس الأموال، قد تجده يمنح راتبا شهريا يقدر بآلاف الدولارات لموظف أجنبي لا تصل درجته العلمية وإنجازاته العملية إلى أقل القليل من نظيره الموظف اليمني، وهو استهانة بقدرات وكفاءات بلادنا، الذين يفترض أن تكون لهم الأولوية في كل خطة أو استراتيجية خاصة أو عامة.

وخلاصة القول أتمنى لو تخصص جوائز كبيرة وحوافز تشجيعية معتبرة للمتفوقين علميا في كل المراحل ومن كل التخصصات، حتى تكون دافعا للتحصيل العلمي الجيد وإذابة الجمود والخمول الذي بدأ يعشعش على عقول الطلبة ويسيطر على مشاعرهم، نتيجة وصولهم إلى قناعة مفرطة بعدم الجدوى من الدراسة عموما في تأمين مستقبل آمن معيشيا.

الاهتمام بزراعة البن

حسين جمال البكري

١-«الشاي»!!

مازالت بوفيهات ومطاعم اليمن على حالها وكما يبدو لي هي لم تحاول أن تطور من واقعها اليومي «النسخ كربوني» فهي مثلاً تقدم الشاي لجميع زبائنها «سكر زيادة»..

بينما جميع بلدان العالم يقدمون الشاي «تسكيرة» حسب رغبة الزبون أو الزائر... الناس في جميع أنحاء العالم يشربون الشاي حسب مزاجهم إلا بوفيهات اليمن التي تقدمه حسب مزاجها هي فعودت الناس المزاج الجماعي ولو فرضاً طلب أحدهم «شاي» سكر قليل أو بدون.. على الفور يرد عليه صاحب البوفيه: ماعندناش شاي سكر قليل!!

٢-«القهوة»!!

منطقياً كان من المفروض أن يهتم اليمانيون «بالبن» أي القهوة لأن أرضهم تزرعه وتحصده وتصدره...

إلا أنهم ولا أدري سبباً لعدم اهتمامهم «بفنجان القهوة» «بن» مثل باقي بلدان العالم، هذا مع معرفتي الأكيدة بروح الإنسان اليماني التواقة دائماً الى تعلم كل جديد ومفيد ولكن لماذا «قهوة القشر» فقط..

إن بوفيهات اليمن تقدم لضيوفها وزوارها ماقد تعودت هي على شربه وأكله ضمن حدودها الضيقة أنا لا أنتقد الأكلات ولا قهوة القشر اليمانية

لكن قهوة بلاد العالم أجمع أي طريقة عمل القهوة العالمية مازالت غير موجودة في بوفيهات اليمن..

مع أنه من الطبيعي أن يتفنن اليمانيون بطرق عملها وتقديمها فما يقبله مجتمع ما ليس بالضرورة أن تقبله جميع مجتمعات العالم إذن على وزارة السياحة ومن يهمه الأمر الاهتمام بهذا الخصوص..

ضرورة عمل دورات عملية في مطابخ الفنادق الممتازة مثل دورات تدريبية في الطبخ والنظافة وفي كيفية تقديم الخدمات وعلى وجه الخصوص كيفية تقديم فنجان قهوة «بن»يماني وبالطريقة المتعارف عليها..

وكثيرون يعلمون أن المطابخ والبوفيهات في معظم دول العالم يديرها ويعمل بها أشخاص حاصلون على دبلومات وشهادات خبرة في فن الطبخ وهذه أفكار مجرد أفكار غيره وتنوير ومحبة كيف لا!! ويمننا دائماً هو الحبيب الغالي..

كيف نستوعب أولويات المرحلة؟؟

● كثيرة هي الخطط والمشاريع والمسؤوليات الملقاة على عاتق السلطات المعنية تعثرت في الإنجاز لأسباب مختلفة لعل من بينها التقصير في الأداء أو العبث بالمخصصات المالية أو الإهمال فيما تهدر حقوق المواطنين وتتفاقم مشكلاتهم أمام المجالس المحلية المسؤولة عن حلها مباشرة إضافة إلى أن بعض مظاهر الفساد أصبحت أدوات كابحة لكل الجهود الرامية لتعزيز دور النظام والقانون وتحديث دولة المؤسسات.

مهيوب الكمالي

لقد تلمس فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في توجيهاته الضافية خلال لقائه بالمسؤولين في محافظة إب هذه المظاهر المخلة بأداء الأجهزة الحكومية والمجالس المحلية وبشفافية الراعي الأول لتحديث دولة المؤسسات فوجه بمعالجة القصور في تلك الأجهزة وتخص عيوبها في الاحتيال والنهب والانفاق البذخي وعدم استيعاب بعض المجالس المحلية لمهامها واضعاً في نفس الوقت الحلول الشاملة للمشكلات التي تعيق مسيرة التنمية في بلادنا.

إن توجيهات فخامة الأخ الرئيس تشكل منظومة عمل حددت بوضوح أولويات المرحلة القادمة التي تستهدف استيعاب ظروف التغيير وإنجاز المشاريع الانمائية والخدمية وقطع دابر الفساد والانتقال إلى مرحلة تطبيق الخطط التنموية والتوقف عن أساليب النفاق والتدليس عند تنفيذ المسؤوليات الخدمية الرامية إلى إحداث عملية تطوير شامل لكافة أجهزة الدولة وتفعيل أدائها واقتلاع جذور الفساد منها.

ولبلوغ هذه الغايات والأهداف رسم فخامة الأخ الرئيس رؤية استراتيجية ينبغي ترجمتها في الخطة الثالثة لمكافحة الفقر ٢٠٠٦-٢٠١٠م بل وتنفيذ خطوطها العريضة فيما تبقى من أولويات ضمن الخطة الخمسية الثانية حتى نهاية العام القادم.

ومن بين أهم ماتضمنته الرؤية توجيه فخامته بوضع أسس للتكافل الاجتماعي وإنهاء المظاهر البذخية في أعراس أبناء المسؤولين الكبار على أن يتم مساعدة الفئات الفقيرة حتى تتقلص الهوة بين القمة والقاعدة وتسود العدالة الاجتماعية في المجتمع.

ويعني هذا التوجه إنهاء عهد المجاملات والمحاباة والتصفيق للخطابات وترجمة مضمون التوجيهات الرئاسية إلى واقع عملي ملموس، يجد المواطن فيه حلولاً لمشكلاته دون متاعب إضافية أو ذبح الأبقار أمام دار الرئاسة.

لقد قصد فخامة الأخ الرئيس بالانتقال إلى مرحلة التطبيق وإنهاء عهد التصفيق أن تتحول المسؤوليات إلى جهود مثابرة تخضع مهامها للقانون والنظام وشرع الله .. إذ ينبغي الإقلاع عن السلبيات القائمة في أجهزة الدولة والسلطة المحلية والعادات السيئة في المجتمع وقراءة واقع التغيير الحاصلة في الوطن بروح مسؤولة تستطيع إضافة الجديد في المجالات التنموية والخدمية والإدارية.

ولذلك مثلت توجيهات الرئيس وشفافيته المعهودة تدشيناً لمرحلة جديدة مختلفة عنوانها إطلاق أجهزة الدولة في ميدان العمل وتفعيل أجهزة الرقابة والتفتيش المالي والقضائي ومواجهة الفساد أينما وجد وإعطاء الإصلاح المالي والإداري الفرصة الكاملة للتغيير الشامل.

إن هذه التوجيهات لم تأت على لسان الأخ الرئيس للدعاية الانتخابية ولا للمزايدات السياسية أو المكايدات الحزبية، إنما عبرت بوضوح عن مكامن الاختلال واستشرفت الحلول الناجعة للمشكلات.

ونؤكد هنا بأن عهد التصفيق قد ولى لأننا في اليمن نريد أن يكون كل الناس شركاء في عملية التنمية، كما هم شركاء في صنع القرار واختيار أعضاء السلطة التشريعية والمحلية وممثلهم الرئاسي بالاقتراع المباشر.

ولذلك ينبغي أن تتضافر جهود الدولة والسلطة المحلية والأحزاب والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لبناء اليمن الحديث وحماية المال العام وتفعيل أداء أجهزة الدولة والمجالس المحلية بما يؤدي إلى الارتقاء بأداء اقتصادنا الوطني.

الأنشطة المدرسية بين الفعل وردة الفعل

عصام حسين المطري

□ .. لما كانت الانشطة المدرسية المتنوعة في يمننا الحبيب متأثرة إلى حد كبير برد الفعل المؤقت مع الأحداث والمواسم والافراح المرتقبة فإننا وبلا حدود ندفع باتجاه تثبيت الفعل النشاطي في الأداء المدرسي المستمر ، وندعو كافة القيادات والزعامات التربوية والتعليمية إلى تبني سياسة راشدة لتفعيل أداء النشاط المدرسي تفعيلاً يبعد هذا النشاط من الاستسلام لأغلال الردود العنيفة المؤقتة وبوقف حركته في دائرة الفعل المطلق المجافي للتفاعل الرديء المؤقت والذي يتسم بالتخطيط بعيد المدى وقصيره والبرمجة المبدعة المتألقة على حد سواء.

● وقد يكون من المطلوب الوجوبي والالزامي علينا معشر التربويين سواء كنا قادة أم روادا أو مفكرين أن نعلن بعض الثمار المرجوة من تدشين سلسلة طويلة من الانشطة المدرسية الفعالة الثابتة على نحو قد يدفع بالنسيج والقطاع التعليمي والتربوي الواسع إلى الإيمان ثم المناصرة الفاعلة للتوجهات الحديثة الدائمة لفكرة تثبيت الفعل النشاطي في الأداء المدرسي المستمر لقاء التسليم الإرادي بمردودات هذا الفعل على حراك الحركة التعليمية والتوجيه في البلاد فلا مناص من هذا التوجه ونحن على اعتاب عالم حضاري مدني.

● فمن نافل القول نستطيع أن نختزل ونختصر أهم ثمار التثبيت الإرادي للفعل النشاطي في الأداء المدرسي المستمر أو قل أهم المردودات العكسية من حراك هذا التثبيت لفعل هذا النشاط على النحو التالي:

أولا: فكرة تثبيت الفعل النشاطي في الأداء المدرسي المستمر تمكن من توسيع حلقة التخطيط والبرمجة الشاملة الهادفة بما يضمن قيام نشاط مدرسي تربوي مخطط ومبرمج له تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية في عمل متكامل.

ثانيا: يتم التثبيت للفعل النشاطي في الأداء المدرسي المستمر بقابليته على التنوع والتغيير واستقصائه على أجواء ومناخات الرتابة والملل هذا فضلا عن حيازته الخاصة المزمنة والانفتاح والتحقق الآلي للغايات.

ثالثا: يدر التثبيت للفعل النشاطي في الأداء المدرسي الكثير من عوامل الارتباط والتربوي وبين النشاط المدرسي المستمر كمفصل وظيفي للعطاء التعليمي التربوي وفق النظرة الحديثة للتربية.

رابعا: كما يفتح التثبيت للفعل النشاطي في الأداء المستمر الكثير من خصائص التوظيف الأمثل للقدرات والمواهب والكفاءات بعد التمكن من اكتشافها على مدى طويل من حلقات النشاط المدرسي ومن ثم العمل على تنميتها.

خامسا: يوفر التثبيت الإرادي للفعل النشاطي في الأداء المدرسي المستمر حلقات عديدة من الفرص المتجاوبة مع خطط وبرامج التنمية الشاملة التي تنفتح على الانسان الفرد باعتباره مجالا وأداء وغاية للتنمية الشاملة.

سادسا: وفكرة التثبيت للفعل النشاطي المدرسي في الأداء المدرسي المستمر طوال العام الدراسي تحفز قطاعاً واسعاً من أبنائنا الطلاب والطالبات على ربط الحاجة بالمتطلب وإقران الوسيلة بالهدف وبهذا تضمن إنشاء جيل قويم.

سابعا: ولعل التثبيت الارادي المخطط والمبرمج للنشاط المدرسي قد يعمل على توسيع حلقات التخصص واستيعاب وتهميش الإشراف الكلي والجزئي المصبوغ بالطابع الارتجالي والعفوية والتلقائية حيث غياب العناصر والكوادر المتخصصة في طريق تبويب هذا النشاط بعناصر وكوادر مؤهلة ومتخصصة او قل لديها الارضية المناسبة من توافق العقليات وانسجام الدوافع والرغبات الداخلية مع ما يقومون به من أعمال) ليقوم عليها بثبات النشاط المدرسي الفعال الذي يمكن له أن يناطح السحاب بشموخ وثقة متناهيين.

● وأخيرا نقول: إن الفلسفة التعليمية والتربوية الحديثة قد أفرغت للنشاط المدرسي الحديث مساحة كبيرة في سلم اهتماماتها فلا عجب إن عدته مفصلاً هاماً من مفاصل المؤسسة والحركة التعليمية والتربوية .. وتفاعلا مع هذه النظرة السليمة والحديثة للنشاط المدرسي شكلت الإدارات والأقسام المكتبية في ديوان عام الوزارة التي تعنى بالتخطيط وتهتم بالبرمجة وتتولى الإشراف والمتابعة للنشاط المدرسي في عموم محافظات الجمهورية بيد أن هذه الإدارات وتلك الاقسام المكتبية في ديوان عام الوزارة ومكاتب الديوان في عموم محافظات الجمهورية في مسيس الحاجة الملحة إلى التفعيل الدائم الذي من شأنه أن يعقد بالنشاط المدرسي في المحصلة العامة في دائرة الفعل ويناى به جانبا عن الركون والخلود إلى ردة الفعل كيما نضع أيدينا وبجدارة على مرفأ الحداثة والتطور في الفعل النشاطي في الأداء المدرسي العام المستمر عبر امتلاكنا لنشاط مدرسي ثابت يتسم بالأساسية المحضة خلال أيام العام الدراسي وهو ما يعني حيازتنا لمنظومة متكاملة من الانشطة المدرسية الدائمة والثابتة التي تتوافر فيها مقومات الإرتباط وعناصر التكامل مع المناهج والمقررات الدراسية هذا فضلا عن استيعابها) أي مجموعة الانشطة المدرسية الدائمة والثابتة) لخصائص الترادف بين اجزاء ومفاصل الحركة التعليمية والتربوية حتى يقرن النشاط المدرسي الثابت بالمنهاج والمقرر الدراسي .

وحتى يكتب لمسيرة النشاط المدرسي النضوج والنجاح معا يجب أن يجمع النشاط المدرسي الدائم والثابت بين مفردات التسلية والامتاع والمرح وبين عبارات الإمداد والتزود بكل ما هو جديد في حقول العلم والتكنولوجيا وميادين الفكر والثقافة والإبداع لتخلص إلى تأكيد وتجسيد حقيقة التناغم والتجانس والترادف بين مفاصل ومكونات ومفردات المنظومة التعليمية والتربوية.

عام التطوير والتحديث بجامعة صنعاء

عبد الله البحري

● إن الزائر للحرم الجامعي سيجد نوعاً من الحركة والنشاط في شتى مرافقها وكلياتها وأقسامها ، وأظن أن جامعة صنعاء أصبحت خلال الآونة والأخيرة وتحديداً هذه الأيام واقعة تحت عملية تجميلية علمية وفنية كبرى كانت معظم كليات الجامعة تعاني الكثير من عيوبها لدرجة أن البعض قد كتب بكل صراحة .. تلك الشوائب التي كانت تعتري جامعة صنعاء بجميع منشآتها ومرافقها وقاعاتها ومكتباتها وكذا ممراتها وحدائقها المهجورة والخالية من كل منظر لائق بجامعة وصرح علمي كبير باستثناء تلك الشجيرات التي تنبت تلقائياً وبعض الأشجار الكبيرة التي تشاهد حول أسوار الكليات من الداخل والتي أصبحت تبلغ من العمر عتياً..!

وبدون تزلف لأحد في هذه الإدارة المثالية التي تركت بصمات واضحة وجلية أثناء عملها في جامعة عدن فإنها وبدائها الفاعل والجاد تستحق الإشادة والتقدير لاسيما وأن تحولاً كبيراً من حيث التطور والتحسين في جامعة صنعاء بات محسوساً وملموساً من خلال اهتمام الأخ أ.د صالح علي باصره رئيس الجامعة والطاقم الإداري والوظيفي والذين يعملون جميعا لصالح جعل هذا الصرح الشامخ أنموذجياً وعبر خطة تطويرية وتحديثية رائعة تواكب كافة الطموحات المنشودة من قبل الجميع وفي المقدمة الملتحقين بأقسام وكليات هذه الجامعة وعلى أساس أن عام ٢٠٠٤م هو عام التطوير والتحديث والذي اختارته رئاسة الجامعة عنواناً ومبدأ تندرج فيه الأهداف والمرامي المحققة لواقع لاغبار عليه وسيجعل من آلية العمل وتمام المسار وسط هذه الجامعة الرائدة ،ونحن نتمنى لرئاسة الجامعة وادارتها عموماً المزيد من إظهار هذه النقلات التي بدأت مراحلها الأولى بوتيرة عالية نرجو الحفاظ عليها حتى استكمال ما سنراه ناجحاً ومحققاً بإذن الله تعالى ومباركين في ذات الوقت لكل جهد يبذله شرفاء وأبناء وطننا الحبيب أينما حلوا ..

بين التفاعل والتمايز

عبدالله العليان

■.. الذي يسيطر على الاعلام والثقافة في هذا العصر .. وهما وجهان متكاملان من أوجه النشاط العقلي والوجداني .. لابد وأن يسيطر على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

لكن هناك مجال الاستعداد الآخر ألا وهو العمل العربي المشترك في هذا المجال الخطير من خلال استراتيجية ثقافية ، تستطيع بواسطته مواجهة الغزو الفضائي الذي أصبح أمرا واقعا ولو حتى بالأمر اليسير ، المهم ان يكون مجال المنافسة والمزاحمة متواجدا ومجالات التنوع في برامج الجذب والتشويق بمحطاتنا العربية تأخذ الحيز الهام على خارطة البرامج وإلا لا نستطيع الصمود أمام القدرات والامكانيات الغربية الهائلة ، نعم هناك فرق بين التفاعل الفكري والغزو الثقافي ، فالغزو عملية استعمارية هدفها تدمير الهوية الثقافية أو مسخها بالاختراق الوافد ، أما التفاعل الفكري فهو ممارسة حضارية وضرورة انسانية فلا عيب ان نأخذ من حضارات الأمم ما يفيدنا لكن لا تظل عالة على أمم الارض تأخذ ولا تعطي .

ويجب أن ندرك على المستويين العربي والاسلامي ان الانغلاق سلوك غير إيجابي في مسيرتنا الحضارية وان التبعية الحضارية ايضا ظاهرة مرضية وليست حضارية .

ولذلك فإنه يجب ان نحسن نحن العرب التعامل والتبادل الثقافيين مع العالم الغربي ليكونا متوازيين متعادلين ومتكافئين ، ومبرمجين ، وبما يخدم قضية التطور والتنمية الذاتية ، وبما لا يمس أو يوهن القيم الروحية للأمة ، وتقاليدها الاجتماعية والاخلاقية والايجابية ، سواء كان التبادل والتعامل يخص الانتاجات السينمائية أو التلفزيونية أو تعليم اللغات أو السياحة أو الموسيقى أو الترجمة ،، الخ وطبيعي ان أهم وأول مايمكن وما يجب الاستفادة منه هو المنجزات العلمية والتكنولوجية الحديثة ، والعمل لسد الفجوة الشاسعة بيننا وبين العالم المتقدم ، لكن بلا نقل آلي أو عشوائي .. واذا كان هناك في بعض دول الغرب انحسار الدراسات الاجتماعية والانسانية وضمور الفكر الفلسفي الأصيل المتعمق ، أمام موجة النفعية العملية الضيقة ، والربح الصناعي والتجاري ، فإن اعطاءنا الأهمية الخاصة للعلم والتكنولوجيا لاينبغي ان يقودنا إلى حالات مماثلة او قريبة ، لكن التفاعل والتمايز أمر محمود للنمو الحضاري والتطور، فإذا دعاة التغريب يحاولون الربط بين الاثنين لتضليلنا عن حقيقة الغزو الثقافي وابرازه كتفاعل حضاري فإن مهمتنا في الانتقاء والفرز بوعي وذكاء لأن التبادل يقوم على الانتخاب والالتقاء الحر الذي يوافق اتجاهات ورغبات وتطلعات الشعوب في التقدم والرخاء والسلام .

● سقط سهوا اسم الأخ/ أحمد محمد الحربي كاتب موضوع:
تنويه في بعض القوانين.. خطوة في محاصرة الفساد..
المنشور يوم أمس في الصفحة التاسعة .. فمعذرة للكاتب وللقراء.